

## تفسير السمرقندي

@ 567 \$ سورة الشعراء 192 - 199 \$ .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني القرآن ويقال إنه إشارة إلى ما ذكر في أول السورة ! 2 2 !  
! وأنه يعني الكتاب لتنزيل رب العالمين ! 2 2 ! قرأ حمزة والكسائي وابن عامر وعاصم في  
رواية أبي بكر ! 2 2 ! بالتشديد وقرأ الباقر بالتخفيف فمن قرأ بالتشديد فمعناه نزل  
□ تعالى بالقرآن الروح الأمين يعني جبريل عليه السلام نصب الروح لوقوع الفعل عليه يعني  
أنزل □ تعالى جبريل بالقرآن ومن قرأ بالتخفيف فمعناه نزل جبريل عليه السلام بالقرآن  
فجعل الروح رفعا لأنه فاعل ثم قال ! 2 2 ! أي نزله عليك ليثبت به قلبك ويقال أي لكي  
يحفظ به قلبك ويقال ! 2 2 ! أي نزل على قدر فهمك وحفظك ويقال أي نزله عليك فوعاه قلبك  
وثبت فيه فلا تنساه أبدا كما قال ! 2 2 ! [ الأعلى : 6 ] ويقال ! 2 2 ! يعني على  
موافقة قلبك ومرادك ! 2 2 ! يعني من المخوفين بالقرآن للكفار من النار .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعين يبين لهم بلغتهم ويقال بلغة قريش وهوازن وكان لسانهما  
أفصح قال مقاتل وذلك أنهم كانوا يقولون إنه يعلمه أبو فكيهة وكان أعجميا روميا فأخبر  
أن القرآن بلغة قريش ! 2 2 ! يعني أمر محمد صلى □ عليه وسلم ونعته وصفته في كتب  
الأولين كما قال ! 2 2 ! [ الأعراف : 157 ] والزبر الكتب واحدا زبور مثل رسل ورسول  
ويقال إنه يعني القرآن ! 2 2 ! يعني بعضه كان في كتب الأولين ويقال نعت القرآن وخبره  
كان في كتب الأولين .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! قرأ ابن عامر وحده ! 2 2 ! و ! 2 2 ! بالضم وقرأ الباقر  
بالياء بلفظ التذكير ! 2 2 ! بالنصب فمن قرأ بلفظ التذكير والنصب جعل ! 2 2 ! إسم  
كان وجعل ! 2 2 ! خبر كان والمعنى أو لم يكن لهم علم علماء بني إسرائيل على جهة  
المعنى ومن قرأ بلفظ التأنيث والضم جعل ! 2 2 ! هي الإسم ^ وأن يعلمه ^ خبر تكن ومعنى  
القراءتين واحد وذلك أن كفار مكة بعثوا رسولا إلى يهود المدينة وسألوهم عن بعثته فقالوا  
هذا زمان خروجه ونعته كذا فنزل ! 2 2 ! يعني لكفار مكة ! 2 2 ! يعني علامة ! 2 2 !  
يعني إن هذا علامة لهم ليؤمنوا به .

ثم قال ! 2 2 ! يعني القرآن لو نزلناه بالعبرانية على رجل ليس بعربي اللسان من  
العبرانيين ! 2 2 ! يعني على كفار مكة ! 2 2 !